

## تربوى ، وتنموى (\*)

« يشيع في لغة علماء التربية والاقتصاد . مثل قولهم في النسبة إلى تربية وتنمية : تربوى وتنموى . وقد يؤخذ على هاتين النسبتين وما شاكاهما أنهما تخالفان المشهور من فصيح العربية فالمقرر في النسب إلى المنفوس الذى رابعه ياء أحد وجهين :

الأول : أن تحذف الياء فيقال : قاضى .

والثاني : ألا تحذف هذه الياء ، بل يفتح ما قبلها وتقاب هى واوا ثم تضاف ياء النسب فيقال : قاضوى . ولما كان إعمال هذه القاعدة على تربوى ، وتنموى ، يجعلها مشاكلة لما أقره سيبويه في نحو : عرقوة ، وقرنوة ، وقد ضم ما قبل الواو في المنسوب ، وفتح عند النسبة ترى اللجنة أن النسبة إلى مثل تربية ، وتنمية ، وتزكية : تربوى وتنموى وتزكوى - صحیحۃ الاستعمال . »

---

( \* ) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة صوب فيها هاتين النسبتين اللتين يظن الكتاب أنها من قبيل الخطأ المشهور المخالف لفصيح العربية. وبد أن استعرض قاعدة النسب فيما كانت ياءه رابعة بعد كسر بوجهها غلص إلى إمكان تسويغ النسبتين بالوجه الثاني استناداً لما قاله سيبويه والتحليل وطوعاً لما قال به الصرفيون في النسب إلى عرقوة وقرنوة : عرقوى وقرنوى ، وخاص إلى صحة النسب إلى تربية وتنمية وتصفية وتعبيه : تربوى وتنموى وتصفوى وتعبوى بواوات متوح ما قبلها . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « تربوى وتنموى » للأستاذ عبد السلام هارون - عضو المجمع ( الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٧ ) .